

كريدي سويس « يتكبد 4 مليارات دولار في الربع الثالث »



دبي: هشام مدخنة

الخميس، خسارة فصلية أسوأ بكثير من تقديرات المحللين، وذلك بالرغم من Credit Suisse «سجل» كريدي سويس إعلانته عن إصلاحات استراتيجية ضخمة.

وبلغ النزيف الصافي للربع الثالث 4.03 مليار فرنك سويسري (4.09 مليار دولار)، مقابل 567.93 مليون فرنك سويسري قيمة الخسائر المتوقعة.

وعانى المقرض المحاصر من تباطؤ عائدات الخدمات المصرفية الاستثمارية، والخسائر المتعلقة بأعماله في روسيا، وتكاليف التقاضي في أعقاب مجموعة من الإخفاقات القديمة في الامتثال وإدارة المخاطر، وعلى الأخص فضيحة صندوق التحوط «آركيجوس».

في الأثناء، حققت المجموعة إيرادات 3.8 مليار فرنك سويسري، بانخفاض من 5.43 مليار فرنك سويسري في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغت نسبة رأس المال في الشق الأول، وهي مقياس لملاءة البنوك، 12.6%، مقارنة بـ 14.4% قبل عام، و13.5% في الربع السابق. كما بلغ العائد على حقوق الملكية الملموسة، والذي يشير إلى مقدار

الملكية الذي سيحصل عليه مالكو الأسهم العادية في حالة تصفية الشركة، (-38.3%)، انخفاضاً من (-15%) للربع الثاني، و(4.5%) في الربع الثالث من العام الماضي. وفي تحوله الاستراتيجي المتوقع على نطاق واسع، وتحت ضغط المستثمرين، كشف البنك السويسري عن إصلاح شامل لأعماله، وإعادة هيكلة جذرية لذراعه الاستثمارية بنحو 2.9 مليار فرنك سويسري بحلول نهاية عام 2024، لمعالجة ضعف الأداء الحاصل داخله. ويسعى البنك لخفض تعرضه بشكل كبير للأصول الخطرة التي تستخدم لتحديد متطلبات رأس المال وخصوصاً بعد مجموعة من تكاليف التقاضي التي أضرت بالأرباح. كما يستهدف البنك أيضاً خفض التكاليف بنسبة 15% أو ما يعادل 2.5 مليار فرنك سويسري بحلول عام 2025. CS وستشهد خطة التحول أيضاً فصل - «كريدي سويس» - بنكه الاستثماري وتحويله إلى شركة مستقلة تسمى وجمع 4 مليارات فرنك سويسري في رأس المال من خلال إصدار أسهم جديدة وطرح حقوق، وإنشاء First Boston وحدة تحرير رأس المال للتخفيف من حدة الأعمال التجارية غير الاستراتيجية والعوائد الضعيفة. وتعليقاً على النتائج، قال الرئيس التنفيذي أولريش كورنر: "إن الإصلاح الاستراتيجي يمثل برنامج عمل حاسماً للغاية، وبداية التحول إلى بنك كريدي سويس جديد. مضيفاً بأن البنك سيكون أكثر استقراراً واستدامة في الربحية، وبأنه قد أعيد تصميمه بالكامل ليلائم احتياجات العميل